

اي حساب بواطنهم وسرايرهم **علي** الله اذ هو المطلع وحده
 علي ما فيها من ايمان وكفر ونفاق وغير ذلك فمن اخلص
 في ايمانه جازاه جزا المخلصين ومن لا اجرا عليه في الدنيا
 احكام المسلمين وكان في الاخرة من اسوا الكافرين
 وبعبارة في الظاهر مصادف عند الله خيرا وبالعكس
 ومن ثم صح انه صلى الله عليه وسلم قال انكم لتختصمون
 الي ولعل بعضكم لحن بحجته من بعض الحديث
 وقال لحن بحكم بالظواهر والله ينوي التراب وقال
 ما امرت ان اشق عن قلوب الناس ولا بطونهم فقال
 فضلا شققت عن قلبه الحديث وقال تعالى فان
 تابوا ابي اسلموا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاولوا
 سبيهم وفي الآية الاخرى فاحوانكم في الدين وما
 فهم منهم ان من ترك واحدة من الثلاث لا يجلي
 سبيله وليس باخ لنا موافق للحديث الذي نحن
 فيه وبما يظهر قول الامام الشافعي والامام مالك
 يقتل تارك الصلاة وان اعتقد وجوبها كما
 ويرد قول المرجعية انه لا يضر مع الايمان معصية

قوله لحن الاقوي بحجته
 كحجتها براءت

٤٨

كما لا ينفخ مع الكفر طاعة وفي تلك الاحاد يث
 والايدين دليل ايضا علي ان من اظهر الاسلام واسر
 الكفر قبل اسلامه ظاهرا وهو ما ذهب اليه الجمهور
 وقال الامام مالك ولحمد لا تقبل توبة الزنديق
 ولا صحابنا فيه خمسة اوجه اصحها قبول توبته
 مطلقا وان تكررت او كانت تحت السيف او كانت
 داعية الي الضلالة **رواه البخاري** بلفظه المذكور
 جميعه **ومسلم** ما عدا قوله لا يحق الاسلام ومحجب
 من المصنف مع شدة تحقيقه وحفظه كيف اؤتم
 ان لا من الشبخين خرج جميعه وهو حديث
 عظيم مشتمل من قواعد الدين عليهما كما ظهر
 مما قرناه في شرحه وما باقي ايضا وفيه بيان
 واضع ان للايمان اجزا وشعبا منها ما هو فرض علي
 كل مكلف في كل حال وهو الاولي او في بعضها وهو
 الثانية وما هو فرض علي بعض الادميين ولو
 غير مكلف وهو الثالثة والمراد بوجوبها علي غير
 المكلف وجوبها في حاله والمخاطب باخراجها منه